



07 ديسمبر 2005 تقرير مركز الأرض عن إعادة المرحلة الثالثة الوطني يُعد اللجان للتزوير... والإخوان يلجهنون للبطحة وشراء الأصوات... وأصوات المعارضة تذهب للاخوان نكارة في الوطنى!

المنظمه مصر و مكانة الأرض، حقوق الإنسان

انھری کتب

تفعيل مركز الأرض عن إعادة المرحلة الثالثة

الوطني يُعد اللجان للتزوير... والإخوان يلجنون للباطحة وشراء الأصوات وأصوات المعرضة تذهب للإخوان نكأة في الوطن!

7/12/2005

في إطار جولة الإعادة لانتخابات المرحلة الثالثة قبل البدء في عملية الفرز في بعض دوائر محافظات الدقهلية والشرقية وسوهاج وأسوان، ومن واقع تقارير مراقبى المركز تكشف الملاحظات الأولية عن وجود نوايا مبيتة للتزوير لصالح مرشحى الوطنى فى دوائر بعينها، وعن تبني الإخوان لآليات الوطنى فى تعطية الأصوات كالمقام بأعمال بلطجة وعنف وتقديم رشاوى للناخبين فضلاً عن توظيف الخطاب الدينى.

تشتعل دائرة دكنس بمحافظة الدقهلية بالحرب بين مرشح الوطني فنات اللواء محمد شبكة - مدير أمن سابق بباحث أمن الدولة- الذي ترشح كمستقل وانضم للوطني عند صعوده لمرحلة الإعادة بعد أن حصل على 15 ألف صوتاً، وبين مرشح الإخوان فنات د.أحمد كسبة- وهو طبيب عيون ورئيس نقابة الأطباء بالدقهلية- وكان قد حصل على 21 ألف صوتاً في الجولة الأولى، كلاهما كان قد هزم مرشح الوطني إبراهيم فرج أحد رموز الفساد بذكرنس كما أكد بعض المراقبين. ويتبادل كلا المرشحين الاتهامات بشراء الأصوات ورشوة الناخبين، حيث يؤكد أنصار مرشحي الوطني أن مرشح الإخوان يقدم رشاوى انتخابية ويؤكد أنصار الإخوان العكس.

وقد قام أنصار مرشح الإخوان بأعمال شغب وعنف في بداية اليوم الانتخابي مما جعل الأمن المركزي يلقي بقنابل مسيلة للدموع وبالاخص في قرية ديميلشت. ويقوم الموظفون التنفيذيون بتعبئة الأصوات لصالح مرشح الوطني وتم تهديدهم إن لم يفلحوا في ذلك وفشل الوطني بأن عليهم حينئذ تقديم استقالتهم، وقد تم تقديم أوامر مشددة للعمد ومشايخ البلاد للوقوف داخل لجان التصويت لدفع الناخبين لمنح أصواتهم لمرشح الوطني وإلا سوف يفقدون مناصبهم في وزارة الداخلية كما أكد بعض المراقبين، وقام بذلك على سبيل المثال إبراهيم الجمل عمدة عزبة الأحمر في الجولة الأولى وجولة الإعادة للمرحلة الثالثة كلتיהם، كذلك وقف وكلاء مرشح الوطني داخل اللجان يحضرون الناخبين على التعليم على الهلال والجمل مما جعل مراقبة مركز الأرض تشتبك معهم في جدال حول عدم أحقيتهم في ذلك. وبينت تقارير المراقبين أن نسبة التصويت بالدائرة منخفضة بشكل عام حيث تسود في الدائرة حالة عامة من الإحباط بين الأهالي بعد الجولة الأولى بسبب شعورهم بأن أصواتهم غير محاسبة ولا يأخذ إرادتهم أحد في الاعتبار، ويتجه الناخبون الذين منحوا أصواتهم في الجولة الأولى لمرشحي المعارضة من ناصري وتجمع ووفد لمنح أصواتهم الآن لمرشح الإخوان نكالية في الوطني وليس تأييداً لهذا المرشح، وتقول إحدى الناخبات من أهالي عزبة الأحمر أنها لا تريد مرشح الوطني وليس لديها خيار آخر لتعلن عن رفضها له سوى منح صوتها لمرشح الإخوان.

وكان أنصار مرشح الإخوان في هذه الجولة قد قاموا بالمرور على منازل القرى عشية الانتخابات يتسلون الأصوات مثلما فعلوا في الجولة الأولى، واختاروا عائلات بعينها لأجل حشد تكتلات تصويتية. وفي المقابل يقوم اللواء شبكة بشراء الأصوات ونقل الناخبين بشكل جماعي للجان التصويت.

وعلى الجانب الآخر يتنافس على مقعد الفلاحين مرشح الوطني شوقي عبد العليم وهو عضو سابق في مجلس الشعب وكان قد حصل على 23 ألف صوتاً في الجولة الأولى، وشكري شلتوت مستقل ولكنه ينتهي للأخوان وحصل في المقابل على 13 ألف صوتاً، وكان قد خاض الانتخابات في

الدورة السابقة رافعاً شعار الإخوان ولكنه لم يرفعه هذه الدورة لأسباب أمنية، وهو وكسبة كانا قد خاصاً الانتخابات البرلمانية عدة دورات سابقة ولم يحظيا بالنجاح. ويستند المرشحون الأربع بشكل واسع النطاق على الأساس العائلي أو على أصوات القرى التي ينتمون إليها، ففي حين يراهن كسبة على أصوات ميت النحال، يعتمد عبد العليم على أصوات ميت شرف ويعتمد شبكة على أصوات دكنس المركز. وجدير بالذكر أن الانتخابات كان من المفترض إعادتها بشكل كامل في دكنس ولكن وزير الداخلية رفض تنفيذ حكم المحكمة.

وفي دائرة منية النصر بالدقهلية أيضاً يتنافس في الإعادة المستشار محمد موسى مرشح الوطني فنات. وهو من الحرس القديم للوطني ومستشار اللجنة التشريعية في مجلس الشعب واحتفظ بمقعده في مجلس الشعب لمدة 25 عاماً. مع مرشح الإخوان إبراهيم أبو عوف وهو من قرية برنبال القديمة وبها كتلة تصويتية هائلة تبلغ 17 ألف صوتاً يعتمد عليها هذا المرشح بشكل أساسي. وكان مرشح الوطني في الجولة الأولى لم يحصل سوى على 1700 صوتاً ولكن تم تغيير النتيجة إلى 17 ألف صوتاً بعد أن أصابته حالة إغماء دخل على إثرها مستشفى منية النصر. وقد سارت العملية الانتخابية بشكل بطيء للغاية في برنبال لأجل الحد من الأصوات التي من المتوقع ذهابها لمرشح الإخوان، وحدثت العديد من أحداث العنف بين أنصار مرشح الوطني وأنصار مرشح الإخوان في برنبال حيث تم التراشق بالحجارة والأعيرة النارية بينهما مما جعل الأمن يلقي بقابيل مسلية للدموع. ومن جهة أخرى يتنافس على مقعد العمل ناجي عبد المنعم مرشح الوطني مع محمود نبيه مستقل، والأول قد قضى عشرين عاماً مجلس الشعب وقدم في هذه الفترة خدمات كثيرة لدائرة له شعبية فيها، ولكن تتعمد مدينة الكردي وهي بلد المرشح المنافس إضعاف نسبة التصويت له لصالح مرشحها كما بينت ملاحظات المراقبين. وتواجه دائرة مركز الجمالية أحداث عنف أيضاً بسبب المنافسة بين مرشح الوطني والإخوان، وفي المقابل تتمتع دائرةبني عبيد وبها طارق الدسوقي مرشح الإخوان فنات وحسن المير وطني فنات بالهدوء نظراً لقدرات التنظيمية للإخوان فيها.

وتبدو دوائر محافظة سوهاج مشتعلة كدوائر محافظة الدقهلية، بالأخص بندر سوهاج التي يتنافس فيها مرشح الحزب الوطني فنات حازم حمادي ومرشح الإخوان مختار أحمد البيه فنات، حيث نشبت أحداث الشغب بين أنصار المرشحين مما جعل الأمن يلقي بقابيل مسلية للدموع مما أدى لإصابة 13 مواطن منهم طفلة تبلغ العاشرة من عمرها، وتم إغلاق لجنة رقم 95 بقرية الصلعا وهي بلد مرشح الإخوان ويتمنع بها بكثرة تصويتية. وفي دائرة أخميم يواجه السيد محمود الشريف مرشح الوطني فنات مأزقاً حرجاً بعد أن كان مركز الأرض قد فضح عمليات التزوير التي تمت لصالحه في الجولة الأولى والتي أكدتها تقارير المراقبين، وتؤكد التقارير أيضاً أنه يواجه مقت وكره الأهالي الذين يتذاكرون الآن لإنساقاته في جولة الإعادة التي كان قد صعد لها رغمًا عن إرادة الناخبين. وبالرغم من انخفاض نسبة التصويت له بشكل ملحوظ للغاية في لجان الدائرة، إلا أنه من المتوقع حدوث عملية تزوير للأصوات لصالحه عند الفرز بمساعدة الموظفين والقضاة، خاصة وأنه كان في الجولة الأولى قد ارتكب مخالفات وقدم رشاوى للناخبين كما حدث في اللجنة رقم 178 التي بيع فيها الصوت بـ 100 جنيه، وحدث تلاعب في الأصوات لصالحه أيضاً في صناديق رقم 90 و 145 و 146 في الجولة الأولى.

وكان الشريف قد بدأ في شراء الأصوات منذ الليلة السابقة على الانتخابات ووصل سعر الصوت إلى 200 جنيهًا وقام أيضًا باستئجار سيارات نقل الناخبين للجان للتصويت بشكل جماعي طبقاً لمشاهدات المراقبين.

أما دائرة دار السلام فيتكلل الأهلي فيها بإسقاط مرشح الوطني فنات عبد الرحيم رضوان وينافسه أحمد عبد السلام فوره مستقل، ويشعر الأهالي بالملق تجاه عبد الرحيم رضوان الذي ينتمي لعائلة رضوان التي ظلت تحتفظ بمقعد مجلس الشعب عن هذه الدائرة لعقود وكان أبوه هو مؤسس الحزب الوطني بها دون تقديم أية خدمات تذكر لها، في حين عمل فوره على تقديم خدمات كثيرة لها قبيل الانتخابات حيث أنه كان يعمل بالكويت ويمتلك شركات عديدة وساهم في توظيف أهالي الدائرة، وتقف قرية أولاد خلف على وجه الخصوص في وجه هذا المرشح بعد أن خسر مرشح مستقل من أبناءها في الجولة الأولى وهو اللواء فاروق أبو حمدان وينعنون الناخبين باستخدام العصي والشوم من التصويت، لدرجة أن اللجنة رقم 89 لم يصوت بها سوى ناخبيين فقط واللجنة 88 بها عشرة أصوات فقط لا غير.

وقد عانى مراقبو المركز في هذه الدائرة من سوء معاملة بعض القضاة والمستشارين وذلك لتهيئة عملية التزوير لصالح مرشحي الوطني، مثلاً حدث في لجنة رقم 11 بالزرزارة حيث قام المستشار جعفر قاسم بطرد مراقبة المركز من اللجنة عندما اعترضت على عدم إغلاق الستار الذي يقف خلف الناخب للتصويت وعلى قيام وكلاء مرشحي الوطني بالتأثير على الناخبين داخل اللجنة وبالأشخاص السيدات اللاتي لا يُجدن القراءة والكتابة ولا يرغبن في التعليم على الهلال والجمل، ولفت نظره كذلك لقيام أنصار مرشح الوطني بشراء أصوات. بالإضافة لذلك، كان بعض المستشارين يتغيبون لفترات طويلة عن لجانهم كما حدث في لجنة 95 بمعهد نفق الابتداي، وأخذ عمدة هذه البلدة كشوف الناخبين وذهب بها

لجهة غير معلومة، وسمح بعض القضاة أيضاً بحضور ضباط الأمن داخل اللجان مثلاً حدث بلجنة رقم 5 التي كان يجلس بها ضابط برتبة رائد أمام القاضي مباشرةً. وقد انتشرت عملية شراء الأصوات لصالح مرشح الوطني بشكل عام في قري الزرزارة والبلابيش ورفض بعض الأهالي هذه الممارسات وابتزاز القراء ورشهتهم.

أما دائرة المراغة فهي دائرة لها خصوصيتها حيث يتنافس فيها على مقعد الفئات مرشح الإخوان محمد عبد الرحمن مع المرشح الوطني القبطي اللواء سليمان صبحي سليمان، ويستغل مرشح الإخوان الهوية الدينية لمنافسه أسوأ استغلال ويقوم بتبعة الأصوات على أساس طائفى مشعلأً مشاعر الكراهية الدينية في الدائرة. وتعتمد الدعاية الانتخابية لمرشح الإخوان - وهو موظف بوزارة الأوقاف- على تنظيم مسيرات يسير فيها الملتحون بهتلون له في حين تطلق النساء التابعات له الزغاريد من داخل منازلهم عند مروره، وهو يخوض انتخابات مجلس الشعب للمرة الأولى. وتبدو في المقابل دائرة جهينة كدائرة هادئة يتنافس فيها الوطني أمام الوطني، فقد صعد فيها لمرحلة الإعادة د. حمام زين العابدين فئات مستقل انضم للوطني ومحمود عبد العزيز مصلح عمال وطني أمام العمدة عبد العليم محمد علام وطني فئات وطني عبد الرحيم محمد عبد الرحمن بهادر عمال وطني، ويتحالف كل من زين العابدين ومصلح ضد تحالف علام وبهادر وكلاهما عضو سابق في البرلمان لأكثر من دورة ولم يقدموا خدمات تذكر في الدائرة، حتى كان علام يقوم بتوزيع الوظائف على أبناء عائلته فقط ويختص بها بهادر أناس من خارج الدائرة تماماً، في حين نجح منفاساهما في كسب تأييد الدائرة من خلال تقديم بعض الخدمات قبيل الانتخابات. وفي جميع الحالات سوف يخرج الحزب الوطني فائزأً في هذه الدائرة.

وفي محافظة الشرقية وتحديداً في دائرة التلتين التي يتنافس فيها مرشح حزب الوفد. محمود أباظة مع يحيى عزمي مرشح الوطني فئات- وهو شقيق د. زكريا عزمي رئيس ديوان الجمهورية ويخوض الانتخابات للمرة الأولى بعد أن ترك موقعه الوظيفي في النيابة الإدارية. يعتمد مرشح الوفد على ثقل عائلته التي قدمت خدمات كثيرة للدائرة في حين يعتمد مرشح الوطني على مساندة الأمن والنوايا المبيتة للتزوير كما أكد مراقبو المركز. ويتنافس على مقعد العمل مصطفى لطفي وطني وكان عضواً في المجلس لدورتين سابقتين ومرشح الإخوان مؤمن زعور. وقد لاحظ مراقبو المركز حدوث تعبئة للأصوات لصالح مرشح الوطني عزمي خارج وداخل اللجان وتوزيع بطاقات الدعاية له، وخرج أكثر من ناخب بدون خمس أصابعهم في الحبر الفوسفورى مما يعني إمكانية دخولهم للتصويت مرة أخرى، وكان أحد ضباط الأمن قد نهر مراقب المركز وطلب منه الخروج من اللجنة أثناء كتابته لتقرير المراقبة. وفي لجنة مدرسة أبو طواله قامت قوات الأمن المركزي بقيادة المقدم أحمد الخولي بمحاصرة لجان رقم 14 و 15 و 16 لمنع الناخبين من التصويت لصالح د. أباظة مرشح الوفد، وتم في هذه القرية أيضاً الاعتداء على مراقبين من مركز الحوار، كما قام أحد أنصار مرشح الوطني عمال ويدعى محمد محمود أبو الحاج وهو موظف بالمعهد الدينى بالاعتداء على صحفية ومذيعة من إحدى القنوات الفضائية.

وقام القاضي في لجنة رقم 14 بالتضامن مع المراقبين في مذكرة قاموا بإعدادها ضد جميع الانتهاكات التي حدثت في هذه اللجنة. وفي مية بشار تسببت قوات الأمن في مقتل طفل صغير ورجل بالرصاص المطاطي بعد نشوب أحداث عنف بين أنصار مرشح الإخوان والوطني. أما في دائرة فاقوس بالشرقية أيضاً فقد استخدم مرشح الإخوان المسلمين فئات فريد إسماعيل جميع الآليات التي يستخدمها مرشحو الوطني للحصول على أصوات في مقابل منافسه العميد علي الدين النجار وهو مستقل سوف ينضم للوطني في حالة فوزه. حيث قام مرشح الإخوان بدفع رشاوى انتخابية للفالحين البسطاء لم تزد عن عشرة جنيهات لمن كان سهل القياد منهم أو 20 لمن كان يساومه، وقام بتوزيع البطاطين والدقيق والبط طبقاً لما ذكره المواطنين في قريتي أكياد البحريه والقبليه، ذلك فضلاً عن استخدامه لشعار الإسلام هو الحل الذي فقد مصداقته لدى أهالي هذه الدائرة بسبب ممارسات المرشح.

بالإضافة لذلك، يستخدم مرشح الإخوان بط杰ية يقومون بالتحرش بأنصار المرشح المستقل ودمير السيارات التابعة له مما أدى لإصابة الكثير من المواطنين الأبرياء، ويقوم بتبعة أصوات كبار السن من الجهلاء من خلال أخذهم في سيارات للتصويت الجماعي، وتنشر أنصاره من المنقبات داخل البيوت لتعبئة أصوات النساء الجهلات أيضاً.

وتبدو دائرة بندر أسوان بمحافظة أسوان أكثر هدوءاً من جميع الدواوير سالفة الذكر، حيث يتنافس فيها الوطني أمام الوطني من خلال أربعة مرشحين اثنين منهم وطني وهما محمد عبد الله عبد الغنى فئات وزين العابدين سيد أحمد عمال، والآخران مستقلان وهم جابر إبراهيم خليل فلاح ودياب عبدالله طه عمال وسوف ينضمان للوطني في حالة فوزهما. وكانت نسبة التصويت عالية حيث بلغت حوالي 70 بالمائة طبقاً لتقديرات مراقبى المركز، والنتيجة في جميع الأحوال ستكون خروج الحزب الوطني فائزأً.

هذا وسوف يتبع المركز في تقارير تالية نتائج فرز أصوات الناخبين في هذه الدوائر ورصد التلاعيب والتجاوزات إن وجدت خلال عملية الفرز التي كان يأمل المركز كما طالب معظم المرشحين باستجابة وزير العدل ورئيس اللجنة العليا للانتخابات البرلمانية بفرز صناديق الانتخابات في اللجان الفرعية أو على الأقل فرز كل صندوق على حدة لضمان حياد ونزاهة الانتخابات لبرلمان المستقبل!!

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمركز

5750470 / تليفون وفاكس /

البريد الإلكتروني: Lchr@thewayout.net

Ichr@lchr-eg.org

Website : <http://www.Lchr-eg.org>



موقع اخري

لو كنت
أولاد البلد
جريدة وصلة
مكتبات الكرامة

مبادرات الشبكة

كاتب
سجناء الرأي
قصايا
هوم
المكتبة العامة
افهم دارفور
المبادرة العربية لإنترنت حر

قائم بريديّة

انضم لقائمة الشبكة البريدية
انضم لقائمة أيقون البريدية

على الصفحة



هذا المُصنَّف مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي تُقبِّل المُصنَّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي.

[الرئيسية](#) [عن الشبكة](#) [اتصل بنا](#) [تطبيق الهاتف المحمول](#) [عن الموقع](#) [والسياسة التحريرية](#) [أرشيف المنظمات](#) [الموقع القديم](#)